



الوريثة الجديدة للملكية السويدية، أول أطفال ولية العهد الأميرة فيكتوريا والأمير دانيال، بنت، وُلدت في 24 شباط/فبراير 2012.

## الملكية:

# عائلة مالكة عصرية

صارت العائلة المالكة السويدية، التي تُعد واحدة من العائلات المالكة الأكثر عصرية في العالم، أكثر شعبية في السنوات الأخيرة. وقد يكون أحد أسباب ذلك إن ولية العهد الأميرة فيكتوريا أصبحت سفيرة للبلاد وتتمتع بشهرة واسعة جداً.

يكون لديها مهنة. وقد طوّرت منصب الملكة ليتماشى مع العصر والتزمت بشدة بالمسائل الاجتماعية.

### ثلاثة أطفال

رُزق الملك والملكة بثلاثة أولاد: ولية العهد الأميرة فيكتوريا انغريد أليس ديزيريه Victoria Ingrid Alice Désirée، دوقة فستريوتلاند، المولودة في 14 تموز (يوليو) 1977؛ الأمير كارل فيليب آدموند Carl Philip Edmund، دوق فرملاند، المولود في 13 ايار (مايو) 1979؛ والأميرة مادلين تيريز اميلي جوزيفين Madeleine Thérèse Amelie Josephine، دوقة هلسنغلاند Hälsingland و يستريكلاند Gästrik-land، المولودة في 10 حزيران (يونيو) 1982. منذ سنة 1981 والعائلة المالكة تقيم في قصر دروتنينغهوم Drottningholm، خارج ستوكهولم. غير أنه لا يقيم هناك اليوم سوى الملك والملكة. ■

عندما بلغ كارل غوستاف سن الرابعة أصبح وريثاً لعرش السويد، حين مات ابو جده غوستاف الخامس وخلفه غوستاف أدولف السادس عن عمر يناهز 68 عاماً، وهو جد ولي العهد. مات غوستاف أدولف في العام 1973 بعد أن حكم ملكاً طوال 23 سنة ليخلفه ولي العهد البالغ 27 من العمر والذي صار الملك كارل غوستاف السادس عشر. وشعاره هو «لأجل السويد - مهما طال الزمن».

### من النظرة الاولى

إلتقى ولي العهد سنة 1972 بسيلفيا سومرلاث، المرأة الألمانية البرازيلية التي صارت زوجته، وهي من مواليد ألمانيا عام 1943. وكانا قد إلتقيا في ميونيخ خلال الألعاب الاولمبية حيث كانت سيلفيا المضيفة الرئيسية. وذكر الزوجان الملكيان في مقابلة بعد خطوبتهما سنة 1976 إن كل شيء حدث «من النظرة الاولى».

الملكة سيلفيا مترجمة مدرّبة، وليس لها أية أصول ملكية أو أرستقراطية. كما أنها أول ملكة سويدية

عُقد زواج ولية العهد فيكتوريا ودانيال فيستلنغ في 19 حزيران/يونيو 2010. وبالتزامن مع الزفاف مُنح دانيال فيستلنغ لقب صاحب السمو الملكي الأمير دانيال، دوق فيسترغوتلاند.

كان قد مضى على زواجهما 18 شهراً حين رُزقا بأول أطفالهما. الوريثة الجديدة لعرش السويد، الأميرة أيسستيل سيلفيا إيڤا ماري، ولدت في 24 شباط/فبراير 2012، في مستشفى كارولينسكا الجامعي في ستوكهولم.

### ملك السويد

الملك كارل غوستاف السادس عشر هو سابع ملوك بيت برنادوت Bernadotte. وُلد في 30 نيسان (أبريل) عام 1946، وهو الولد الخامس والابن الوحيد لولي العهد الأمير غوستاف أدولف Gustaf Adolf والأميرة سيبيلا من ساكس كوبورغ غوتا Sibylla of Sachsen-Coburg-Gotha. وقد مات ولي العهد إثر حادث طائرة في الداهاوك في السنة التالية.



العائلة المالكة: الأمير كارل فيليب، الأميرة مادلين، ولىة العهد الأميرة فيكتوريا، الأمير دانيال، الملكة سيلفيا والملك كارل السادس عشر غوستاف.

## لأجل السويد - مهما طال الزمن

السويد هي إحدى الدول الديمقراطية الأكثر ثباتاً ومساواة في العالم، وفيها عائلة مالكة راسخة الجذور وحائزة على دعم الشعب. لقد وضع الملك كارل غوستاف السادس عشر النظام الملكي في قالب يتماشى مع عصرنا هذا.

الملك أيضاً بالتعاون مع العلماء السويديين ندوات عالية المستوى حول مواضيع مختلفة، كلها تحت عنوان «الندوة الملكية».

### الإف الدعوات

يعقد الملك كارل غوستاف مرة كل اسبوع اجتماعاً مع الملكة والأميرة ولىة العهد والموظفين المقربين، يناقشون فيه الدعوات والطلبات التي يتلقاها الملك والملكة والأميرة ولىة العهد، ويصنّفونها بحسب أهميتها. ويحرصون على تلبية دعوات في مختلف أرجاء السويد لكي لا يقتصر ظهورهم على أماكن محددة. وتلقى العائلة المالكة آلاف الدعوات كل سنة.

حين يتعذر على الملك تأدية واجباته كرئيس للدولة، كما حين يكون في رحلة خارج البلاد، تتولى تأديتها ولىة العهد الأميرة فيكتوريا أو أخوها الأصغر الأمير كارل فيليب أو أختها الأصغر الأميرة مادلين، بهذا الترتيب عينه. ■

بما أن الملك هو رئيس الدولة، فهو رمز السويد الموحد الأبرز، محايد سياسياً وليست لديه سلطة رسمية، وذلك بموجب القانون الدستوري الجديد الذي أقر سنة 1974. وواجبات الملك هي بشكل رئيسي ذات طابع تمثيلي احتفالي.

الملك كارل غوستاف ملتزم جداً بيئياً ولديه سلطة معتبرة في المسائل البيئية. ونال جائزة وكالة الولايات المتحدة للحماية البيئية. كما أن الملك ملتزم أيضاً بالحفاظ على ميراث السويد الحضاري، ويعتبر من المهم جداً أن تكون القصور الملكية مفتوحة للعموم ليروا مقتنياتها وحدائقها.

### ملك نشيط

الملك كارل غوستاف ملك نشيط يبقى مطلعاً على الشؤون الجارية وعلى قطاع الأعمال التجارية السويدي. وبالإضافة إلى الزيارتين الرسميتين أو الثلاث التي يقوم بها إلى الخارج كل سنة، يشارك في الرحلات الدولية التي تنظمها الأكاديمية السويدية الملكية للعلوم الهندسية والمؤسسة العالمية للكشفة. وينظم

## اعرف المزيد عن

### العائلة الملكية ذات الاصول الفرنسية



تصوير: AKG-IMAGES

النظام الملكي السويدي هو أحد أقدم الأنظمة الملكية في العالم وهو متأصل جداً في الديمقراطية. وقد بدأ الحكم الملكي في السويد منذ ألف

سنة، وحكم على عرشها ملوك من أحد عشر سلالة، والفترة التي يغطيها حكم العائلة الحالية، بيت برنادوت، هي الأطول. وكان جان باپتيست برنادوت -Jean Baptiste Bernadotte- أول ملك من سلالة برنادوت يجلس على عرش السويد. وقد وُلد في فرنسا سنة 1763 وعُين وريثاً للعرش سنة 1810. وكان اسمه كملك كارل الرابع عشر يوهان. وثمة قرابة بين العائلة المالكة السويدية وكل العائلات الملكية في أوروبا.

### قصر سوليدن

تملك العائلة المالكة فردوساً صيفياً في جزيرة أولاند Öland، وهي جزيرة كبيرة في جنوب شرق السويد. وقد بنت ملكة السويد الملكة فيكتوريا قصر سوليدن Solöden بين عامي 1903 و 1906. وتجتمع العائلة المالكة خلال أشهر الصيف في قصر سوليدن لتمضية الوقت معاً وعلى أفراد. وتُضفي الأميرة ولىة العهد فترة استرخائها في المساعدة بالاعتناء بالحديقة كما تعلمت تربية النحل وإنتاج العسل.



تصوير: THURE WIKBERG / SCANPIX

قصر دروتينغهولم.

### قصر دروتينغهولم - ميراث عالمي

أدرج قصر دروتينغهولم، مقر العائلة المالكة، في لائحة اليونسكو للتراث العالمي. وقد بنى هذا القصر المهندس نيقوديموس تسين الأكبر في القرن السابع عشر، وهو كثيراً ما يعكس الهندسة الملكية الأوروبية التي سادت في ذلك العصر. وهناك أجزاء كثيرة من القصر وحديقته مفتوحة للزوار.



## اعرف المزيد عن

### أميرة فنانة

تتمتع الأميرة ولية العهد بمواهب فنية وهي ترسم اللوحات. كما أنها تهتم بالفن وتقدر التراث الحضاري الذي تركه أجدادها. أضف الى أنها تتفخر بوضع المجوهرات التاريخية التي وضعها أفراد العائلة المالكة لعدة أجيال قبلها في المناسبات الكبرى.

### تشارك في الزيارات الرسمية إلى الخارج

تشارك ولية العهد الأميرة فيكتوريا في الزيارات الرسمية في الخارج والداخل، وافتتاح البرلمان، واحتفال العيد الوطني في 6 حزيران (يونيو)، وحفلات نوبل والمآدب الرسمية التي تُقام في القصر الملكي في ستوكهولم. كما أنها تلعب دور الوصي المؤقت حين يكون الملك عاجزاً عن تأدية واجباته كرئيس للدولة.

### اتصال وثيق بأبناء جيلها

لدى الأميرة ولية العهد اتصال وثيق بأبناء جيلها من ورثة العروش الأوروبية. ولديها رابطاً وثيقاً بزميلها الإسكندنافية، وريثي عرش الدانمارك والنرويج.

### الإهتمامات الترفيهية

تستمتع ولية العهد الأميرة فيكتوريا بقضاء وقتها في الطبيعة. وهي تحب النزاهات الطويلة والتزلج والنشاطات الأخرى خارج البيت. وهي تحب الحيوانات كثيراً وتفضل الكلاب.

### مكتب في المدينة القديمة

على غرار الملك والمملكة، لدى ولية العهد الأميرة فيكتوريا مكتب وموظفون خاصون بها في القصر الملكي في المدينة القديمة في ستوكهولم.



### الحياة في قصر هاغا

تعيش ولية العهد فيكتوريا والإمبراطور دانيال وإبنتهما في قصر هاغا خارج ستوكهولم. وفي قصر هاغا وُلد أيضاً الملك كارل السادس عشر غوستاف.



ولية العهد السويدية الأميرة فيكتوريا و دانيال فيستلنغ تزوجا في 19 حزيران/يونيو 2010، في ستوكهولم.

## ولية العهد الأميرة فيكتوريا - ملكة السويد المستقبلية

إن ملكة السويد المستقبلية مثقفة جداً وواسعة المعرفة في العديد من المجالات، وتُوصف بأنها واقعية ومتحمسة ولديها روح الدعابة.

### طالبة في جامعة ييل

بعد أن تخرجت ولية العهد الأميرة فيكتوريا من المدرسة الثانوية في خريف سنة 1996، درست اللغة الفرنسية في الجامعة الكاثوليكية الغربية في أنجيه بفرنسا. والتحقّت الأميرة سنة 1998 بجامعة ييل Yale في الولايات المتحدة الأمريكية حيث درست خمسة فصول مقررات في الجيولوجيا والتاريخ والعلاقات الدولية. وخلال دراستها في جامعة ييل زاد اهتمامها بالمسائل الدولية فتلقت دروساً خصوصية في شؤون الساعة، كتبت مقالاً عن دور الأمم المتحدة في العراق، وأتمت التدريب في مركز الأمم المتحدة بنيويورك وفي السفارة السويدية بواشنطن. وهي تتكلم الانكليزية والفرنسية والالمانية الى جانب السويدية.

في أواخر ربيع سنة 2002 تابعت دراساتها الدولية في قسم بحوث السلام والنزاع في جامعة أوبسالا بالسويد. ودرست تركيبة المجتمع السويدي ونشاطه من خلال التدريب في مكاتب الحكومة السويدية ومؤسساتها الأخرى. على سبيل

أظهرت ولية العهد الأميرة فيكتوريا براعة كبيرة كسفيرة للأعمال السويدية الناجحة في مجالات الحضارة والفن والتصميم، وهي مجالات تستمتع بها شخصياً. وبسبب حماسها وسعة معرفتها تبين أنها خير ممثل للسويد، كما انه يسهل الاقتراب إليها، وهي تعمل بدأب وتحترم التقاليد.

لقد تلقت ملكة السويد المستقبلية تعليماً شاملاً. فقد بدأت تعليمها الرسمي في مدارس رسمية محلية ثم انتقلت الى مدرسة خاصة لتتم دراستها الثانوية. تخرجت سنة 1996 بعلمات جيدة رغم أنها كانت تعاني من «عسر القراءة»، مما عنى أنه وجب عليها تكريس الكثير من الوقت والطاقة لتأدية فروضها المدرسية.

وتشكل دراسة الأميرة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى جزءاً مهماً من تعليمها. انما كونها وريثة العرش، فعليها أن تحافظ باستمرار على معرفة واسعة في الشؤون الاجتماعية. تبين أن دراسة مقررات في مواضيع محددة اهم بكثير من الحصول على شهادة أكاديمية معينة.

## أبرز ملوك السويد

## غوستاف أدولف الثاني

حكم غوستاف أدولف الثاني Gustav II Adolf من سنة 1611 الى 1632. وتدخله في حرب الثلاثين عاماً اكتسب هذا الملك أهمية سياسة كبرى، وهو أكثر ملوك السويد شهرة في العالم. وصارت السويد في عهده قوة عسكرية عظيمة. قُتل غوستاف أدولف الثاني سنة 1632 في معركة لوتزن، وقرر البرلمان تكريم ذكره بتسميته غوستاف أدولف الكبير.

## الملكة كريستينا

باستثناء الحكومة الانتقالية القصيرة التي ترأسها الملكة أولريكا ايليونورا سنة 1719-1720، كانت الملكة كريستينا Kristina المرأة الوحيدة التي حكمت ملكة على عرش مملكة السويد الحديثة. وقد خلفت غوستاف أدولف الثاني سنة 1632 قبل أن تتم السادسة من العمر، وحكمت 22 سنة. تنازلت الملكة كريستينا عن عرشها سنة 1654. اهدت الى الكاثوليكية وأستقرت في روما، وخلفها نسيها كارل غوستاف ملكاً على العرش. وعندما مات في عام 1660 عادت الى السويد راجية أن تستعيد العرش، غير أن البرلمان رفض ذلك فعادت الى روما.

## غوستاف الثالث

حكم غوستاف الثالث Gustav III من سنة 1771 الى 1792، وهو غالباً ما يُدعى ملك المسرح. فقد كان راعياً للفنون وخصوصاً المسرح والابورا، وأسس، من جملة ما أسس، أول دار أوبرا في ستوكهولم سنة 1782، الاكاديمية السويدية والاكاديمية الملكية السويدية للموسيقى. ولأسباب عدة، لم يتل حكم غوستاف الثالث استحسان الطبقة الارستقراطية. وبلغت المقاومة ذروتها بمؤامرة نُفذت سنة 1792، حين أطلق جاكوب ي. انكارستروم الرصاص على غوستاف الثالث في حفلة تنكرية في دار الاوبرا. مات الملك بعد ذلك بوقت قصير.

المثال، من خلال برنامج دراسي أجري في الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية (Sida)، قامت الأميرة بزيارة أوغاندا وأثيوبيا. كما نالت التدريب في مكاتب مجلس التجارة السويدي في برلين وباريس، وتلقت التدريبات العسكرية الاولية، ودرست مقررات في كلية الدفاع الوطني السويدية بستوكهولم.

## العلوم السياسية

تطلبت متابعة الدراسات في مواضيع العلوم الاجتماعية الكثير. فقد شمل مقرر السياسة الدستورية تطبيق ونتائج القوانين المتعلقة بالنظام الانتخابي، الحكومة البرلمانية، الاستفتاءات، النظام الفدرالي، ونظام المحاكم. وتابعت الأميرة دراستها أيضاً في العلوم السياسية. ■

## امراة وريثة للعرش

منذ سنة 1980، صار الولد البكر للملك هو الذي يخلفه على العرش بغض النظر عما اذا كان صبياً أو بنتاً.

ويحدد الدستور واجبات رئيس الدولة السويدي. فعلى وريث العرش أن يكون متعلماً ليحسن تمثيل السويد بموجب ما ينص عليه الدستور، الأمر الذي يقدره السويديون. وهذا مهم جداً لأن وريث العرش يحتاج الى دعم الشعب السويدي ليكون حكمه فعالاً. ومن هذه الناحية، تتبع الأميرة ولية العهد مثال والدها الملك كارل غوستاف، الذي طوّر النظام الملكي السويدي ليتماشى مع العصر. وستصير ولية العهد الأميرة فيكتوريا الشخص الـ 70 الذي يجلس على عرش السويد، والمرأة الثالثة التي تحكم ملكة على هذا العرش في تاريخ المملكة السويدية. ■



تصوير SCANPIX

ولية العهد الاميرة فيكتوريا في حفل جائزة نوبل 2010.

## روابط مفيدة

[www.royalcourt.se](http://www.royalcourt.se) البلاط الملكي السويدي  
[www.sweden.gov.se](http://www.sweden.gov.se) المكاتب الحكومية في السويد  
[www.tacitus.nu](http://www.tacitus.nu) اطلس التاريخي

## حقوق الطبع والنشر: اصدار المعهد السويدي على الموقع التالي www.sweden.se/ar

كل المحتويات يحميها قانون حقوق الطبع والنشر السويدي. يمكن نسخ النص، ارساله، عرضه، طبعه، او بثه على اي وسيلة اعلامية لأغراض الإستعمال غير التجاري مع الإشارة الى الموقع www.sweden.se/ar. لا يسمح باستعمال الصور والرسوم.

## معلومات اضافية عن السويد:

[www.sweden.se/ar](http://www.sweden.se/ar)، السفارة او القنصلية السويدية في بلدك، او المعهد السويدي، صندوق بريد، 7434، SE-103 91، Stockholm، السويد، هاتف 00 46 8 453 78، بريد إلكتروني (si@si.se)، [www.si.se](http://www.si.se)، [www.swedenbookshop.com](http://www.swedenbookshop.com)

المعهد السويدي هو وكالة عامة لترويج مفاهيم الثقة بالسويد على الصعيد العالمي وتعمل على خلق الاهتمام بهذا البلد. وتسعى لخلق التعاون والعلاقات الدائمة مع بلدان أخرى عن طريق الاتصالات الاستراتيجية والتبادل في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والأعمال.

اصدار المعهد السويدي

في يونيو 2012 (Arabic) FS 18

يمكن ايجاد المزيد من المعلومات على الموقع

[www.sweden.se/ar](http://www.sweden.se/ar)

**Si.**  
Swedish Institute.